

وهي لفظ يدل على معنى في موصوفه فاما باعتبار محلها او باعتبار نفسه  
وهو اتما ذلي واما خارجي فالاول كحروف الحلق والثاني كالجهم وليس  
فان قيل ما فائدة الصفات اجيب فاندتها من الحروف المشاركة في  
الخنج ولولاها لاتخذت اصواتها ولم تتميز ذواتها ولولا الاطباق لسا  
الطاوات لانهما ليس بينهما فرق وكذا الصارت الظارة ذال والصاد سين  
وخرجت الصاد المعجمة من كلام العرب طارة لانه ليس في موضعها  
شي في غيرها يجب على القراء معرفة الصفات كما تقدم في خارج الحرف  
وقد ذكر المكي الحروف اربعة واربعين لقباً واذكر ان اسمه تعالى ما لا  
يدمنه من ذكر سبعة عشر صفة وهي الجهم وضدها همس و  
الشدة وضدها الرخاوة والاستعلاء وضده الاستفال والاطباق  
وضده الانفتاح والاندلاق وضده الانضمام والتي اشد لها سبعة  
صفات وهي القلقة والصفير واللين والآخراف والتكبير والتفتي  
والاستطالة وليس في هذه السبعة اضداد اتما الجهم فهو منع النفس  
لا يجري مع الحرف لقوة الاعتماد والهمس بخلافه والحروف المجهولة  
تسعة عشر حرفاً وهي ما عدا حروف فخته شخص سكت وهذه  
العترة هي المجهولة والشدة انحصار صوت الحرف في مخزبه حيث  
لا يجري معه الصوت حين التلق به والرخاوة بخلافها حروف

الشدة

Copyright © King Fahd University

الشدة ثمانية احرف يجمعها اجد قط بكت وما سويها رطوبة الا  
خمسة احرف يجمعها لن عمرو ونسي هذه الخمسة احرف بنيتية  
والاستعلاء ارتفاع اللسان بالحرف الي الحنك الاعلى والاستفال بخلافه و  
لحروف المستعلية سبعة يجمعها حصى صغيط قظ وما سواها  
مستفلة والاطباق وهو ان ينطبق اللسان على الحنك عند التلقظ  
بالحروف والانفتاح بخلافه وهو حرف الاطباق اربعة وهي الصاد  
والضاد والظاوة والظاوة وما سوي هذه الربعة مفتحة والذوق الطرف  
وهو ان يخرج بعض الحروف من ذوق اللسان وبعضها من ذوق الشدة  
والصفرة بخلافه وحروف الاندلاق ستة احرف يجمعها فومين  
وما سواها مصترة والقلقة قال الخليل شدة الصوت وحروف  
القلقة خمسة احرف يجمعها قطب جد والصفير صوتية وهي  
الضاد والسين والزاو ويشبه صفير الظاوة لانهما يخرج من بين اثنان  
وطرف اللسان ويخسر الصوت هناك والآخراف صفة اللام و  
لانه لان اللسان عند التلقظ بها يخرج في داخل الحنك والتكرار  
صفة الزاوة لانه عند طرف اللسان عند التلقظ به واطهر ما  
يكون ذلك في الوقف والمشدود والتفتي هو انتشار صوت الحرف  
وهو صفة الشين والاستطالة صفة الضاد وهي امتداد الصوت